

حشد من أنصار الميليشيات يقوم بعمليات طعن للمتظاهرين في بغداد

ديسمبر - 2019 - 5



بغداد - «القدس العربي»: أفاق المعتصمون في ساحة التحرير وسط العاصمة العراقية بغداد، أمس الخميس، على دخول مجاميع يقدر عددها بنحو ألف شخص، وهم يرددون شعارات ويحملون لافتات تدعم رجل الدين الشيعي البارز علي السيستاني، وتدعي «السلمية» ومحاربة «المخربين»، لكن سرعان ما تغيرت الأمور بعد ساعات قليلة، عقب تسجيل عشرات حالات إصابة بـ«الطعن» في صفوف المتظاهرين «السلميين» والمعتصمين في ساحة التحرير منذ نحو شهرين.

واشنطن تتهم طهران بنقل صواريخ باليستية إلى العراق

وورد لـ«القدس العربي» مقطع فيديو من ساحة التحرير، لأحد المسعفين وهو يتحدث مرتديا الكمامة والرداء الأبيض الطبي، ويضع سماعة الأذن حول رقبته، قائلاً: «في الساعة الـ11:00 صباحاً (أمس)، وردت لنا حالات إصابة لعدد من المتظاهرين بطعنات في منطقتي الصدر والظهر، أغلبها من جهة الظهر»، مبيناً

أن «الطعنات ليست بسبب مشاجرات، بل أن المتظاهرين يتعرض للطعن في أثناء سيره».

وأضاف: «عالجنا المصابين وتحدثنا معهم لمعرفة أسباب تلك الطعنات، لكن مجموعة كبيرة من الأشخاص (نحو 700 شخص) دخلت مدعين أنهم من تيار الحكمة أو المجلس الأعلى بهتافات مدوية وشعارات»، لافتاً إلى أن «كل من حاول سؤالهم من أنتم؟ من تكونون؟ وما سبب دخولكم (إلى الميدان)؟ تعرض مباشرة للطعن».

وأكمل: «حالات الطعن التي وردتنا هي لـ 6 شباب و3 بنات»، مؤكداً أن «الطعنات مباشرة وقاتلة».

ووفق مقاطع فيديو انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، فإن المهاجمين حملوا شعارات كتبت عليها «الموت لأمريكا» و«أحنه (نحن) الوطن» و«كلا كلا للمخربين».

وفي مقطع آخر، ظهرت مجموعة تردد شعارات «كلا كلا أمريكا» و«كلا كلا إسرائيل» و«كلا كلا يا صهيون»، وهي غالباً ما يرددها جمهور التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر.

يأتي ذلك التطور في الحراك الاحتجاجي في العاصمة بغداد، في وقت قال جوي هود، نائب وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى، إن قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني هو مصدر الإرهاب الرئيسي، متهما إياه بالضغط على سياسيين في العراق.

كما ذكر مسؤولو استخبارات أمريكيون أن إيران استغلت حالة الفوضى الحالية في العراق لبناء ترسانة سرية من الصواريخ الباليستية قصيرة المدى في البلاد، ضمن جهود موسعة لزعزعة استقرار الشرق الأوسط وبسط نفوذها.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن المسؤولين، الذين لم تكشف عن هويتهم، أن تلك الصواريخ تشكل تهديدا لحلفاء الولايات المتحدة وشركائها في المنطقة، بما في ذلك إسرائيل والسعودية، وقد تعرض القوات الأمريكية للخطر.

مختارات

إشترك في قائمتنا البريدية